Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (4) May (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

تأثير القيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم على تعزيز العلاقة بين المعلم والطالب

م. د. بشار عبد ياس المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

The Impact of Educational Values Derived from the Holy Quran on Strengthening the Teacher-Student Relationship

D.Bashar Abed Yas
Basharyas4@gmail.com

الملخص

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الدور البارز للقيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم في تعزيز العلاقة بين المعلم والطالب، وهو ما ينعكس إيجابيًا على البيئة التعليمية وجودة العملية التعليمية برمتها. إذ يُعتبر القرآن الكريم مرجعًا مهمًا في تشكيل القيم الأخلاقية التي تُسهم في بناء علاقات إنسانية قائمة على الاحترام والتفاهم داخل المؤسسات التعليمية. وتكمن إشكالية البحث في تحديد كيفية تأثير القيم القرآنية مثل الرحمة، العدل، الصبر، والإحسان في تحسين العلاقة بين المعلم والطالب. يطرح البحث تساؤلات حول كيفية تطبيق هذه القيم في البيئات التعليمية المعاصرة، ومدى إسهامها في خلق بيئة تعليمية قائمة على التعاون والتفاهم، بعيدًا عن الصراع أو التباعد بين المعلمين والطلاب. ويهدف البحث إلى: ١. تحليل القيم التربوية القرآنية وكيفية استنباطها من القرآن الكريم. ٢. دراسة أثر هذه القيم على العلاقة بين المعلم والطالب من خلال تعزيز الاحترام، الثقة، والتفاعل الإيجابي. ٣. تقديم توصيات عملية لكيفية تطبيق القيم القرآنية في المناهج التعليمية لتحسين بيئة التعليم. واعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، وتوصي الدراسة بضرورة تضمين القيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم في المناهج التعليمية، مع تدريب المعلمين على تطبيق هذه القيم في تعاملهم مع الطلاب، بما يعزز من جودة التعليم ويُسهم في تحسين العلاقات داخل البيئة التعليمية.الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، التفسير، علوم القرآن، القيم التربوية، المعلم والطالب

Abstract

The importance of this research lies in shedding light on the prominent role of educational values derived from the Holy Quran in enhancing the relationship between teachers and students, which positively impacts the educational environment and the overall quality of the educational process. The Holy Quran is considered an important reference for shaping moral values that contribute to building human relationships based on respect and understanding within educational institutions. The research problem centers on identifying how Quranic values such as mercy, justice, patience, and kindness influence the improvement of the teacher-student relationship. The research raises questions about how these values can be applied in contemporary educational environments and their contribution to creating a cooperative and understanding-based educational atmosphere, free from conflict or distance between teachers and students.The research aims to:

1. Analyze Quranic educational values and how they are derived from the Holy Quran.
2. Study the impact of these values on the teacher-student relationship by enhancing respect, trust, and positive interaction.
3. Provide practical recommendations on how to apply Quranic values in educational curricula to improve the educational environment.The research relies on the descriptive analytical method, and the study recommends the necessity of incorporating the educational values derived from the Holy Quran into educational curricula, along with training teachers on applying these values in their interactions with students, which will enhance the quality of education and contribute to improving relationships within the educational environment.Keywords: Holy Quran, interpretation, Quranic studies, educational values, teacher and student.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:فتُعتبر القيم التربوية ركيزة أساسية في بناء المجتمعات، حيث تسهم في تشكيل الأفراد وتوجيه سلوكهم نحو الصلاح والإصلاح. ومن هذا المنطلق، يمثل القرآن الكريم منبعًا خصبًا للقيم التربوية التي تهدف إلى تعزيز العلاقات الإنسانية بشكل عام، والعلاقة بين المعلم والطالب بشكل خاص. فالعلاقة التعليمية الناجحة تعتمد بشكل كبير على التفاعل القائم بين المعلم والطالب، وهو تفاعل يتجاوز الجوانب المعرفية ليصل إلى الجوانب الأخلاقية والقيمية التي تغرسها تعاليم الإسلام.وفي هذا السياق، يستمد البحث أهميته من الحاجة إلى استنباط القيم التربوية التي وردت في القرآن الكريم وكيفية انعكاسها على بيئة التعليم، لاسيما في تعزيز العلاقة بين المعلم والطالب. تلك العلاقة التي تقوم على الاحترام المتبادل، المحبة، التعاون، والتقدير ، يمكن أن تكون مفتاحًا لتحسين جودة العملية التعليمية وإرساء أسس تعليمية قوية تبني أجيالاً متميزة أخلاقيًا وعلميًا.يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز القيم التربوية المستوحاة من القرآن الكريم، وتحليل دورها في تطوير العلاقة بين المعلم والطالب، مع إبراز تأثير تلك القيم في تحقيق بيئة تعليمية متكاملة تُسهم في نجاح الطالب وتعزيز دوره في المجتمع.

المبحث الأول: القيم التربوية في القرآن الكريم وأهميتها في العملية التعليمية

المطلب الأول: مفهوم القيم التربوية في القرآن الكريم

القيم التربوية في القرآن الكريم تمثل واحدة من الجوانب الهامة التي تعكس جوهر الرسالة الإلهية الموجهة إلى البشرية كافة. فالقرآن الكريم، باعتباره المصدر الأول للتشريع والتوجيه الأخلاقي في الإسلام، لا يحتوي فقط على الأحكام والشرائع، بل يشتمل أيضًا على مجموعة واسعة من القيم التربوية التي تهدف إلى بناء الأفراد والمجتمعات على أسس متينة من الفضيلة والأخلاق. يمكن القول إن القيم التربوية في القرآن هي المبادئ الأخلاقية والمفاهيم السلوكية التي تحكم حياة الإنسان وتوجهه نحو الخير والصلاح.[١]

ماهية القيم التربوية في القرآن الكريم القيم التربوية في القرآن الكريم هي مجموعة من المبادئ التي تسعى إلى توجيه السلوك الإنساني لتحقيق الصلاح الشخصي والاجتماعي. تُعرف القيم بأنها مجموعة من الأحكام الأخلاقية والمعايير التي يلتزم بها الأفراد في تصرفاتهم اليومية، والتي تُعتبر مرجعية لتقييم سلوكهم وأفعالهم. وتُعد القيم التربوية تلك القيم التي تُعنى بالعملية التعليمية والتربوية، أي تلك المبادئ التي يُربى عليها الأفراد سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع.[٢]القرآن الكريم يولي أهمية بالغة لتربية الإنسان على القيم الصحيحة، حيث يهدف إلى تطوير الشخصية البشرية من كافة جوانبها: الروحية، والعقلية، والأخلاقية. هذه القيم تشمل مفاهيم متعددة مثل الصدق، الأمانة، العدل، التسامح، الصبر، التعاون، المسؤولية، الرحمة، وغيرها من الصفات التي تُعد ضرورية لبناء مجتمع متماسك وقادر على تحقيق الخير.[٣]

أهمية القيم التربوية في القرآن الكريم تكتسب القيم التربوية في القرآن الكريم أهمية كبيرة من عدة جوانب، لعل أبرزها هو دورها في تهذيب النفس البشرية وتوجيهها نحو الخير. فهي تعزز الأخلاق الحميدة وتساهم في بناء الفرد الذي يحترم حقوق الآخرين، ويتعامل معهم وفقًا لمبادئ الرحمة والعدل.[٤]من جهة أخرى، تعزز القيم التربوية في القرآن الكريم روح الانتماء والمسؤولية الاجتماعية. فالفرد المتحلي بتلك القيم يدرك واجباته نحو الآخرين ويسعى دائمًا لخدمة المجتمع وإفادته. على سبيل المثال، يحث القرآن الكريم على الإيثار وتفضيل الآخرين على النفس، كما ورد في قوله تعالى: **سمحوَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ سجى**[٥]. هذه القيمة تساهم في بناء علاقات إنسانية قائمة على التعاون والمحبة.[٦]إضافةً إلى ذلك، تأتي القيم التربوية في القرآن لتعزز مفهوم العدل والمساواة بين الأفراد. فالعدل هو أحد أهم القيم التي يؤكد عليها القرآن، وهي قيمة تربوية رئيسية تساهم في تحقيق توازن المجتمع وتحقيق حقوق الأفراد. يقول الله تعالى: **سمحوَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ سجى**[٧]، وهو أمر واضح بأن العدل ينبغي أن يكون جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان، سواء في علاقاته الشخصية أو المجتمعية.[٨]

أمثلة على القيم التربوية في القرآن الكريم

١. **قيمة الصدق:** الصدق هو إحدى القيم الأساسية في القرآن الكريم، وهو من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الإنسان المؤمن. فالصدق يعزز الثقة بين الأفراد ويساهم في بناء علاقات شفافة ومتينة. يقول الله تعالى: **سمحقَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ سجى**[٩].

٢. **قيمة الأمانة:** تعد الأمانة من أهم القيم التربوية التي يركز عليها القرآن الكريم. فالأمانة لا تقتصر على حفظ المال أو الممتلكات، بل تشمل أيضًا الأمانة في الكلام، والأعمال، والعلاقات. يقول الله تعالى: **سمحفَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥسجى**[١٠].

٣. **قيمة الصبر:** الصبر من القيم العظيمة التي يُثني عليها القرآن الكريم، حيث تُعد ضرورية لمواجهة التحديات والصعاب في الحياة. يقول الله تعالى: **سمحوَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ سجى**[١١]، مما يشير إلى أن الصبر ليس مجرد قيمة فردية، بل هو أداة أساسية للنجاح والتقدم في الحياة.[١٢]

٤. **قيمة الرحمة:** الرحمة هي واحدة من القيم الإنسانية التي يحث عليها القرآن الكريم بشكل متكرر. الله سبحانه وتعالى هو "الرحمن الرحيم"، ويحث عباده على التراحم بينهم. يقول الله تعالى: **سمحوَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍۚ سجى**[١٣]، مما يعزز أهمية هذه القيمة في العلاقات الإنسانية، خاصة في التربية والتعليم.[١٤]

٥. **قيمة العدل:** العدل هو قاعدة أساسية في الإسلام، ويُعتبر من القيم التربوية المهمة التي ترسخ العدالة والمساواة بين الأفراد. يقول الله تعالى: **سمحوَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۖ سجى**[١٥].

تطبيق القيم التربوية القرآنية في التعليم إن القيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم لا تقتصر على الجانب النظري فقط، بل يمكن تطبيقها في العملية التعليمية لتعزيز العلاقة بين المعلم والطالب. فالمعلم الذي يتبع القيم القرآنية مثل الصدق، الصبر، والرحمة، يتمكن من بناء علاقة قوية مع طلابه تقوم على الاحترام والتقدير المتبادل. كما أن الطالب الذي يتعلم هذه القيم سيكون قادرًا على تطوير سلوكياته الإيجابية وتحقيق التميز الأكاديمي والأخلاقي.[١٦]يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من القيم القرآنية في تطوير مناهجها وبرامجها التعليمية من خلال دمج هذه القيم في العملية التعليمية، سواء من خلال الدروس النظرية أو الأنشطة التربوية. على سبيل المثال، يمكن تنظيم ورش عمل حول الصدق والأمانة، أو تطبيق ممارسات تربوية تركز على التعاون والاحترام المتبادل.[١٧]ختاما، تُعد القيم التربوية في القرآن الكريم منبعًا لا ينضب للمبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تساهم في بناء مجتمع قائم على الفضيلة والعدل. من خلال توجيه الأفراد نحو السلوك الصحيح وتربية الأجيال على هذه القيم، يمكننا تحقيق توازن في العلاقات الإنسانية، وخاصة بين المعلم والطالب في بيئة التعليم. إن استلهام هذه القيم وتطبيقها في حياتنا اليومية يعزز من نجاح الفرد والمجتمع على حد سواء، ويؤسس لعلاقات قائمة على الاحترام، الثقة، والتعاون.[١٨]

المطلب الثاني: أهمية القيم التربوية في بناء شخصية الطالب والمعلم

تعتبر القيم التربوية حجر الأساس في بناء الشخصية الإنسانية، فهي التي ترسم ملامح السلوك وتحدد العلاقة بين الأفراد في المجتمعات المختلفة. القيم التربوية هي المعايير والمبادئ التي توجه الإنسان نحو الخير والفضيلة، وتساعده على اتخاذ قرارات مسؤولة وأخلاقية. وبالنظر إلى دور التعليم في حياة الإنسان، فإن القيم التربوية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل شخصيات الطلاب والمعلمين على حد سواء، مما يؤثر على طبيعة البيئة التعليمية ومخرجاتها.[١٩]

أهمية القيم التربوية في بناء شخصية الطالب

١. **توجيه السلوك الفردي:** القيم التربوية المستمدة من القرآن الكريم تساهم في توجيه سلوك الطالب نحو مسار قويم. فالطالب الذي يتعلم قيمًا مثل الصدق، الأمانة، العدل، والتعاون، يصبح أكثر قدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية وسليمة في حياته اليومية. هذه القيم تساعده في تطوير حس المسؤولية تجاه نفسه والمجتمع، وبالتالي يصبح قادرًا على مواجهة التحديات والضغوط الحياتية بطريقة واعية ومدروسة.[٢٠]

٢. **تعزيز الثقة بالنفس:** عندما يتم تعليم الطلاب القيم التربوية مثل الصبر والرحمة والتسامح، فإن ذلك يساعدهم في بناء الثقة بالنفس. فالقيم توفر للطالب إطارًا مرجعيًا يمكنه الاعتماد عليه في تفسير سلوكه وتوجيه تصرفاته. الطالب الذي يدرك قيمة الاحترام المتبادل والصبر على التحديات يصبح أكثر ثقة بقدراته، مما يؤثر إيجابيًا على تحصيله الدراسي وأدائه الاجتماعي.[٢١]

٣. **تنمية المهارات الاجتماعية:** القيم التربوية تعزز مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. فالطلاب الذين يتعلمون قيم التعاون والاحترام والتسامح يصبحون أكثر قدرة على بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ومعلميهم. هذه المهارات تساعد الطالب على تطوير القدرة على العمل الجماعي والمشاركة الفعالة في المجتمع المدرسي، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية صحية تدعم التعلم والتفاعل المثمر.[٢٢]

٤. **تحقيق التوازن النفسي والعاطفي:** القيم التربوية تلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على تحقيق التوازن النفسي والعاطفي. من خلال تعلم قيم مثل التسامح والصبر، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع الصعوبات والمواقف الصعبة بطريقة إيجابية. هذه القيم تجعل الطالب أكثر تقبلًا للاختلافات وأكثر قدرة على مواجهة الأزمات بروح عالية من التفاؤل والصبر، مما يعزز من استقراره النفسي ويساهم في تحسين أدائه الأكاديمي.[٢٣]

٥. **تحفيز التفكير النقدي والأخلاقي:** تعلم القيم التربوية يساعد في تنمية التفكير النقدي والأخلاقي لدى الطلاب. فهم يتعلمون من خلال هذه القيم كيفية تقييم مواقفهم واتخاذ قرارات مبنية على المبادئ الأخلاقية. القيم مثل العدالة والإنصاف تتيح للطلاب النظر إلى الأمور من منظور متعدد الأبعاد، مما يحفز قدرتهم على التفكير النقدي واتخاذ مواقف متزنة.[٢٤]

أهمية القيم التربوية في بناء شخصية المعلم

١. **تعزيز القدوة الإيجابية:** المعلم هو نموذج يحتذى به من قبل الطلاب، وبالتالي فإن القيم التربوية التي يحملها المعلم تنعكس مباشرة على سلوك الطلاب. عندما يتحلى المعلم بصفات مثل الصدق، الإخلاص، العدل، والاحترام، فإنه يصبح قدوة يحتذي بها الطلاب في تعاملاتهم اليومية. وبالتالي، تسهم القيم التربوية في بناء شخصية المعلم كقائد تربوي يستطيع التأثير الإيجابي على الطلاب وتوجيههم نحو سلوكيات إيجابية.[٢٥]

٢. **تحسين جودة التدريس:** القيم التربوية تؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم الذي يقدمه المعلم. المعلم الذي يتحلى بقيم التعاون والاحترام يكون قادرًا على خلق بيئة تعليمية إيجابية تدعم تعلم الطلاب. كما أن القيم مثل الصبر والرحمة تساعد المعلم على التعامل مع الفروقات الفردية بين الطلاب بطريقة متفهمة وداعمة، مما يعزز من قدرة الطلاب على تحقيق النجاح الأكاديمي.[٢٦]

٣. **بناء علاقات إيجابية مع الطلاب:** القيم التربوية تمكن المعلم من بناء علاقات إيجابية مع الطلاب قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. المعلم الذي يلتزم بقيم مثل العدالة والمساواة يضمن أن جميع الطلاب يحصلون على فرص متساوية في التعليم والمعاملة. هذا النوع من العلاقات يعزز من التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلاب، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة رغبة الطلاب في التعلم.[٢٧]

٤. **تعزيز الصبر والتفهم:** القيم التربوية تعزز من صبر المعلم وتفهمه تجاه طلابه، خاصةً عندما يواجهون صعوبات أو تحديات تعليمية. المعلم الذي يتحلى بالصبر يكون أكثر قدرة على تقديم الدعم المناسب للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية، مما يسهم في تحسين مستوى التعلم لديهم. كما أن الرحمة والتسامح تجعل المعلم أكثر تفهمًا للاختلافات الفردية والثقافية بين الطلاب.[٢٨]

٥. **تحفيز التنمية المستدامة:** القيم التربوية لا تؤثر فقط على سلوك المعلم في الفصل، بل تمتد إلى تعزيز تطوره المهني والشخصي. المعلم الذي يعتمد على القيم الأخلاقية في عمله يسعى دائمًا إلى تحسين ذاته وتطوير مهاراته التعليمية، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الفرد والمؤسسة التعليمية.[٢٩]**دور القيم التربوية في خلق بيئة تعليمية فعالة** إن تفاعل القيم التربوية بين الطالب والمعلم يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تفاعلية وإيجابية. فالعلاقة القائمة على القيم الأخلاقية تجعل من التعليم تجربة تشاركية تسهم في نمو الأفراد والمجتمع. القيم التربوية توفر إطارًا يُمكّن الطلاب من التعلم في بيئة آمنة ومستقرة، حيث يتم احترام حقوقهم وتقدير إمكانياتهم. كما أن القيم تساعد في معالجة النزاعات المحتملة بطرق سلمية وفعالة، مما يعزز من الاستقرار داخل البيئة التعليمية.[٣٠]ختاما، إن القيم التربوية في القرآن الكريم ليست مجرد نظريات أخلاقية، بل هي مبادئ عملية تلعب دورًا حيويًا في بناء شخصيات الطلاب والمعلمين على حد سواء. فتعليم القيم يعزز من قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية وتطوير علاقاتهم الاجتماعية، بينما يساعد المعلمين في تقديم تعليم فعّال ومؤثر. في النهاية، تؤدي القيم التربوية إلى خلق بيئة تعليمية متوازنة تدعم النمو الشخصي والمهني للأفراد، مما ينعكس بشكل إيجابي على المجتمع ككل.

المبحث الثاني: دور القيم القرآنية في تعزيز العلاقة بين المعلم والطالب

المطلب الأول: تأثير قيم الاحترام والتعاون في العلاقة بين المعلم والطالب

تُعد العلاقة بين المعلم والطالب من أهم العلاقات داخل العملية التعليمية، حيث تلعب دورًا كبيرًا في تحسين مخرجات التعليم وتعزيز بيئة التعلم. تعتمد هذه العلاقة على مجموعة من القيم التي تساهم في جعل التفاعل داخل الفصول الدراسية إيجابيًا ومثمرًا. من بين هذه القيم التي تشكل الركيزة الأساسية للتفاعل التعليمي، تأتي قيم الاحترام والتعاون، وهما من أهم القيم التي تؤثر في العلاقة بين المعلم والطالب.[٣١]

أولًا: تأثير قيمة الاحترام في العلاقة بين المعلم والطالب

الاحترام هو أحد أهم القيم التي يجب أن تسود بين المعلم والطالب، حيث يُعد أساسًا لكل علاقة تعليمية ناجحة. فالاحترام المتبادل بين الطرفين يعزز من الثقة والراحة النفسية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية.[٣٢]

١. **تعزيز الثقة والتفاعل الإيجابي:** عندما يشعر الطالب بالاحترام من قِبل معلمه، فإنه يصبح أكثر قدرة على التفاعل بشكل إيجابي مع المحتوى التعليمي. الطالب الذي يحترمه معلمه يشعر بالثقة، وبالتالي يكون أكثر انفتاحًا للمشاركة في النقاشات الصفية وطرح الأسئلة. هذا التفاعل يسهم بشكل كبير في زيادة فهمه للمواد الدراسية وتحفيزه على تحسين أدائه الأكاديمي.[٣٣]

٢. **تقليل الصراعات وتعزيز الانضباط:** الاحترام المتبادل بين المعلم والطالب يساهم في تقليل الصراعات داخل الفصل الدراسي. المعلم الذي يعامل طلابه باحترام يخلق بيئة تعليمية صحية تقوم على الانضباط الذاتي، حيث يشعر الطلاب أن حقوقهم محفوظة وأنهم جزء مهم من العملية التعليمية. بالمقابل، يتفاعل الطلاب مع المعلم بقدر من الاحترام، مما يؤدي إلى انضباط أفضل وسير سلس للعملية التعليمية.[٣٤]

٣. **تعزيز الاحترام بين الطلاب أنفسهم:** عندما يعامل المعلم طلابه باحترام، فإنه ينقل هذه القيمة إلى الطلاب أنفسهم، حيث يتعلمون احترام بعضهم البعض. هذا يسهم في خلق بيئة صفية قائمة على التقدير والتعاون المتبادل، مما يعزز من الروابط الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب.[٣٥]

٤. **تحسين الأداء الأكاديمي:** الدراسات التربوية تشير إلى أن الطلاب الذين يشعرون بالاحترام من قِبل معلميهم يميلون إلى تحقيق أداء أكاديمي أفضل. فبيئة الاحترام تتيح للطلاب التركيز على التعلم بدلاً من الانشغال بالمشاكل السلوكية أو الشعور بالقلق.(٣٦)

ثانيًا: تأثير قيمة التعاون في العلاقة بين المعلم والطالب التعاون هو قيمة أخرى محورية في بناء العلاقة بين المعلم والطالب، حيث يتيح للطرفين العمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة داخل الفصول الدراسية. التعاون يعزز من الشعور بالمسؤولية المشتركة ويُسهم في تحقيق تقدم أكبر في العملية التعليمية.(٣٧)

١. **تحسين جودة التعلم:** التعاون بين المعلم والطالب يسهم في تحسين جودة التعلم من خلال خلق بيئة تشاركية. عندما يشجع المعلم طلابه على التعاون، سواء في الأنشطة الصفية أو في حل المشكلات، يشعر الطلاب بأنهم جزء من عملية التعليم، مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم. الطلاب يتعلمون أيضًا كيفية العمل الجماعي، وهي مهارة حياتية ضرورية تؤثر بشكل إيجابي على مستقبلهم الأكاديمي والمهني.(٣٨)

٢. **تحفيز الإبداع وحل المشكلات:** التعاون يفتح المجال أمام الطلاب لتبادل الأفكار ومناقشة الحلول المختلفة للمشكلات التعليمية. عندما يعمل المعلم والطلاب معًا في حل التحديات التي تواجههم، يتم تحفيز التفكير الإبداعي. هذا الأسلوب يعزز من قدرة الطلاب على التفكير النقدي وتحليل المواقف، مما يؤدي إلى تحسين مهاراتهم التعليمية وتطوير قدرتهم على التكيف مع مختلف الظروف التعليمية.(٣٩)

٣. **تعزيز التواصل الفعّال:** التعاون يتطلب التواصل الفعّال بين المعلم والطلاب، وهو ما يعزز من تطوير مهارات الاتصال لدى الطرفين. المعلم الذي يشجع على الحوار والتفاعل المستمر بينه وبين طلابه يسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بوضوح. هذا النوع من التواصل يتيح للمعلم فهم احتياجات طلابه بشكل أفضل، مما يساعده في تقديم الدعم اللازم لهم.(٤٠)

٤. **تعزيز الشعور بالمسؤولية المشتركة:** من خلال التعاون، يتعلم الطلاب أهمية تحمل المسؤولية المشتركة في إنجاح العملية التعليمية. عندما يدرك الطلاب أن نجاحهم الأكاديمي يعتمد على العمل الجماعي مع معلميهم وزملائهم، يصبحون أكثر التزامًا بالتعلم. هذا الشعور بالمسؤولية المشتركة يساهم في تحسين انضباط الطلاب وزيادة حماسهم للتعلم.(٤١)

الآثار طويلة المدى لقيم الاحترام والتعاون تأثير الاحترام والتعاون في العلاقة بين المعلم والطالب لا يقتصر على البيئة التعليمية فقط، بل يمتد ليؤثر على حياة الطلاب خارج الفصول الدراسية. فعندما يتعلم الطلاب قيمًا مثل الاحترام والتعاون، فإنهم ينقلون هذه القيم إلى حياتهم الشخصية والمهنية. هؤلاء الطلاب يصبحون أكثر قدرة على بناء علاقات إنسانية ناجحة وقائمة على الاحترام المتبادل، كما أنهم يتعلمون كيفية العمل ضمن فريق وتحقيق الأهداف المشتركة.(٤٢)بالإضافة إلى ذلك، فإن المعلمين الذين يتبنون قيم الاحترام والتعاون في تعاملهم مع الطلاب يتركون أثرًا إيجابيًا على مهنة التعليم بشكل عام. هؤلاء المعلمون يسهمون في خلق جيل جديد من الطلاب المتفهمين والمتمكنين أخلاقيًا وعلميًا، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم على المدى البعيد.(٤٣)وفي النهاية، يُعد الاحترام والتعاون من القيم الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على العلاقة بين المعلم والطالب. فالاحترام يعزز الثقة والانضباط والتفاعل الإيجابي، بينما يسهم التعاون في تحسين جودة التعلم وتحفيز الإبداع وحل المشكلات. من خلال تبني هذه القيم، يمكن للمعلم والطالب معًا خلق بيئة تعليمية مثمرة وإيجابية تدعم نمو الفرد وتعزز من نجاح العملية التعليمية بشكل عام.

المطلب الثاني: تطبيق القيم القرآنية في الممارسات التعليمية اليومية

تُعد القيم التربوية المستمدة من القرآن الكريم من أهم الركائز التي يمكن أن تسهم في تطوير العملية التعليمية. فالقرآن الكريم لا يقدم توجيهات دينية فقط، بل يزودنا أيضًا بمنظومة متكاملة من القيم التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية، بما في ذلك في البيئة التعليمية. هذه القيم، مثل الصدق، الأمانة، الصبر، العدل، التعاون، والرحمة، يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين العلاقة بين المعلم والطالب، وخلق بيئة تعليمية صحية ومتوازنة تعزز من فعالية العملية التعليمية.(٤٤)

أولًا: تطبيق قيم الصدق والأمانة في التعليم

١. **الصدق في تقييم الطلاب:** يُعتبر الصدق قيمة أساسية في أي علاقة، وبالأخص في التعليم. على المعلم أن يكون صادقًا في تقييم أداء الطلاب، سواء في الاختبارات أو الأنشطة الصفية. عندما يتعلم الطلاب أن التقييم يعتمد على الصدق والعدل، يصبح لديهم دافع أكبر لتحسين أدائهم والاستفادة من النقد البناء. يقول الله تعالى: **سمحوَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ سجى**(٤٥)، مما يشير إلى أهمية إعطاء كل ذي حق حقه.(٤٦)

٢. **تشجيع الأمانة الأكاديمية:** الأمانة الأكاديمية من أهم القيم التي يجب أن يتعلمها الطالب في إطار العملية التعليمية. القرآن الكريم يشدد على قيمة الأمانة في التعاملات الإنسانية، ويجب أن يكون لهذه القيمة حضور بارز في التعليم. يمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على الالتزام بالأمانة في أداء الواجبات والاختبارات، ومحاربة الغش كونه يخالف المبادئ الإسلامية.(٤٧)

٣. **غرس قيمة الصدق في التواصل بين المعلم والطالب:** الصدق في الحوار بين المعلم والطالب يعزز من الثقة والشفافية. يجب أن يكون المعلم نموذجًا يحتذى به في الصدق، وأن يشجع طلابه على قول الحقيقة دائمًا، حتى في المواقف الصعبة. هذه الممارسة اليومية تعزز من العلاقة بين المعلم والطالب، وتجعل من بيئة التعلم مكانًا آمنًا يسوده الاحترام المتبادل.(٤٨)

ثانيًا: تطبيق قيمة العدل في العملية التعليمية

١. **العدل في توزيع الفرص:** يُعتبر العدل من القيم المحورية التي يجب تطبيقها في التعليم. يجب على المعلم أن يتعامل مع جميع الطلاب بشكل متساوٍ، بغض النظر عن خلفياتهم أو قدراتهم الأكاديمية. يقول الله تعالى: **سمحوَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمۡۖ سجى**(٤٩)، مما يبين أهمية العدل في جميع التعاملات، بما في ذلك التعليم. على سبيل المثال، يجب أن يُعطى كل طالب فرصة للمشاركة في الأنشطة الصفية والتعبير عن آرائه.(٥٠)

٢. **العدل في توزيع التقييمات والمكافآت:** التقييم العادل يعزز من رغبة الطلاب في بذل جهد أكبر وتحقيق النجاح. يجب على المعلم أن يلتزم بالعدل في منح الدرجات والمكافآت، بحيث تكون قائمة على الأداء الحقيقي للطلاب، وليس على أساس التفضيلات الشخصية. عندما يشعر الطلاب بأنهم يعاملون بعدل، يصبح لديهم حافز أكبر لتحقيق المزيد من التقدم الأكاديمي.(٥١)

ثالثًا: تطبيق قيم التعاون والرحمة في البيئة الصفية

١. **تعزيز العمل الجماعي بين الطلاب:** قيمة التعاون من القيم التي يشدد عليها القرآن الكريم، وهي قيمة محورية في خلق بيئة تعليمية ناجحة. يقول الله تعالى: **سمحوَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ سجى**(٥٢). يمكن للمعلم تطبيق هذه القيمة من خلال تشجيع العمل الجماعي بين الطلاب، سواء في الأنشطة الصفية أو في المشاريع الدراسية. هذه الممارسة تعزز من روح التعاون والتضامن بين الطلاب، وتعلمهم كيفية تبادل الأفكار والعمل بشكل جماعي لتحقيق أهداف مشتركة.(٥٣)

٢. **تطبيق الرحمة في التعامل مع الطلاب:** الرحمة هي قيمة مركزية في القرآن الكريم، ويجب أن تكون جزءًا من تعامل المعلم مع طلابه. الرحمة لا تعني التهاون، بل هي أسلوب للتعامل مع الطلاب بطريقة تحترم احتياجاتهم الفردية وتعطيهم الفرصة للنمو والتطور. يقول الله تعالى: **سمحفَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ سجى**(٥٤). يمكن للمعلم تطبيق هذه القيمة من خلال تفهمه للصعوبات التي يواجهها الطلاب، وتقديم الدعم النفسي والعاطفي لهم عند الحاجة، مما يخلق بيئة تعليمية مشجعة.(٥٥)

٣. **تشجيع الطلاب على مساعدة بعضهم البعض:** التعاون بين الطلاب يعزز من روح التضامن والمشاركة. يمكن للمعلم أن ينظم أنشطة تشجع الطلاب على مساعدة بعضهم البعض في المهام الدراسية وحل المشكلات الأكاديمية. هذا النوع من التعاون يعزز من قدرة الطلاب على التعلم المشترك وتبادل المعرفة، ويساهم في تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي.(٥٦)

رابعًا: تطبيق قيم الصبر والتسامح في مواجهة التحديات التعليمية

١. **الصبر على التحديات التعليمية:** الصبر من القيم التي يُثني عليها القرآن الكريم، وهو ضروري للمعلم والطالب على حد سواء في مواجهة التحديات التي قد تطرأ في البيئة التعليمية. يقول الله تعالى: **سمحوَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ سجى**(٥٧). يجب على المعلم أن يتسم بالصبر عند التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يواجهون صعوبات في الفهم أو الاستيعاب. الصبر يعزز من استمرارية الجهود التعليمية ويسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي على المدى الطويل.(٥٨)

٢. **التسامح مع الأخطاء:** التسامح قيمة قرآنية أخرى تساعد في خلق بيئة تعليمية مشجعة. يجب على المعلم أن يتحلى بالتسامح مع أخطاء الطلاب، وأن يتعامل معها كفرص للتعلم والنمو. هذا النهج يجعل الطالب يشعر بالأمان والثقة، مما يحفزه على تحسين أدائه دون خوف من العقاب المفرط. التسامح يعزز أيضًا من الروح الإيجابية داخل الفصل الدراسي، ويشجع الطلاب على تجربة أفكار جديدة دون الخوف من الفشل.(٥٩)

خامسًا: تطبيق قيم المسؤولية والمحاسبة الذاتية

١. **تعليم الطلاب تحمل المسؤولية:** من خلال تعليم الطلاب قيم المسؤولية، يمكن أن يكتسبوا مهارات مهمة تساعدهم على النجاح في حياتهم المستقبلية. يقول الله تعالى: **سمحوَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ ٢٤ سجى**(٦٠)، مما يؤكد أن الإنسان مسؤول عن أفعاله وأقواله. يمكن للمعلم تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية إنجاز الواجبات الدراسية في الوقت المحدد، والاهتمام بموادهم الدراسية، والالتزام بالأنظمة المدرسية.(٦١)

٢. **غرس مفهوم المحاسبة الذاتية:** المحاسبة الذاتية تُعد من القيم القرآنية التي تدعو الإنسان لمراجعة نفسه باستمرار وتحسين سلوكه. يمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على تقييم أدائهم الأكاديمي بشكل دوري، مما يعزز من قدرتهم على التحسين المستمر وتطوير الذات.(٦٢)

ختاما، تطبيق القيم القرآنية في الممارسات التعليمية اليومية لا يسهم فقط في تحسين العلاقة بين المعلم والطالب، بل يخلق بيئة تعليمية أكثر إيجابية وإنتاجية. القيم مثل الصدق، الأمانة، العدل، التعاون، الرحمة، الصبر، والتسامح، يمكن أن تسهم في تطوير التعليم بشكل كبير، من خلال تعزيز الانضباط والاحترام المتبادل، وتشجيع العمل الجماعي والإبداع. إن غرس هذه القيم في قلوب الطلاب ومعلميهم يمكن أن يؤدي إلى بناء جيل قادر على مواجهة تحديات الحياة بروح إيجابية وأخلاق سامية.

الخاتمة

في ختام هذا البحث، نجد أن القيم التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تلعب دورًا محوريًا في تعزيز العلاقة بين المعلم والطالب، وهي علاقة تتسم بالتفاعل الإيجابي المبني على الاحترام المتبادل والتعاون. تساهم هذه القيم في بناء بيئة تعليمية صحية تركز على النمو الشامل لشخصية الطالب وتطوير مهاراته الأكاديمية والاجتماعية على حد سواء. إن استلهام القيم القرآنية وتطبيقها في الممارسات التعليمية اليومية يمكن أن يسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية بشكل ملموس.

النتائج:

١. القيم التربوية في القرآن الكريم تشكل أساسًا قويًا لبناء علاقات إيجابية بين المعلم والطالب، وتعزز من بيئة التعلم التشاركية.

٢. قيمة الاحترام المتبادل بين المعلم والطالب تساهم في تقوية العلاقة التعليمية، حيث يشعر الطالب بالتقدير ويزيد من احترامه للمعلم.

٣. قيم التعاون والرحمة المستنبطة من القرآن الكريم تسهم في تحسين التواصل بين المعلم والطالب، وتساعد في حل النزاعات المحتملة داخل الفصول الدراسية.

٤. تطبيق القيم القرآنية في العملية التعليمية يعزز من ثقة الطالب في المعلم ويساعد على خلق بيئة تعليمية تحفز على الإبداع والتفكير الناقد.

التوصيات:

١. دمج القيم التربوية القرآنية في المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين على كيفية تطبيق هذه القيم بشكل فعّال في الممارسات التعليمية اليومية.

٢. تنظيم ورش عمل للمعلمين لتمكينهم من استيعاب الدور الكبير الذي تلعبه القيم القرآنية في تحسين العلاقة بين المعلم والطالب، مع التركيز على قيم الاحترام، التعاون، والرحمة.

٣. تشجيع الطلاب على تبني القيم القرآنية من خلال الأنشطة المدرسية والفعاليات التي تركز على تعزيز السلوكيات الإيجابية والتفاعل المثمر بين أفراد المجتمع التعليمي.

٤. إجراء المزيد من الدراسات حول أثر القيم القرآنية على مختلف جوانب العملية التعليمية، مثل تأثيرها على التحصيل الدراسي وتحسين بيئة الفصول الدراسية.

٥. تفعيل الشراكات بين المدارس وأولياء الأمور لضمان أن القيم التربوية القرآنية يتم تطبيقها في كل من البيئة التعليمية والمنزلية، لتعزيز التكامل في التربية والتوجيه.

المصادر والمراجع

بعد القرآن العظيم

١. الأخلاق التربوية في القرآن الكريم: عبد الله بن علي الغامدي، مكتبة دار السلام، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨

٢. الأخلاق والتعليم في الإسلام: محمد عبد الله حسين، دار الكلمة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧

٣. الأخلاق والقيم التربوية في القرآن الكريم: عبد العزيز بن عبد الله العيسى، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣

٤. آداب المعلم في الفكر الإسلامي: خالد بن محمد العتيبي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٩

٥. آداب المعلم في القرآن الكريم والسنة النبوية: يوسف بن أحمد آل الشيخ، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧

٦. آداب المعلم في ضوء القرآن الكريم: خالد بن سعيد الحربي، دار الهدى، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٥

٧. آداب المعلم والتلميذ في القرآن والسنة: عبد الله بن عبد الرحمن الخالدي، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥

٨. أدب المعلم والمتعلم في القرآن والسنة: علي بن ناصر الشمري، مكتبة العلوم، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥

٩. أسس التربية الإسلامية في القرآن الكريم: عادل بن محمود عبد الله، دار السلام، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦

١٠. بادئ التربية الإسلامية في القرآن: خالد بن ناصر البريك، دار المسلم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦
١١. التربية الأخلاقية من منظور قرآني: طارق بن علي الزهراني، دار البيان، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥
١٢. التربية القرآنية وأثرها في المجتمع: خالد بن محمد البريك، دار النور، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٧
١٣. التربية في القرآن الكريم: حسن بن عبد الله الباز، دار السلف، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١١
١٤. التربية والتعليم في القرآن الكريم: صالح بن علي الغامدي، دار المنهاج، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
١٥. التربية والتعليم في ضوء القرآن والسنة: محمد بن إبراهيم الصالح، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤
١٦. التربية والتعليم من منظور قرآني: خالد بن إبراهيم الزهراني، دار المعرفة، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
١٧. دور القرآن الكريم في التربية والتعليم: أحمد بن عبد الكريم الزبيدي، دار الصفوة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٤
١٨. دور القرآن في بناء القيم التربوية: صالح بن أحمد العلي، دار الإيمان، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٩
١٩. دور المعلم في التربية الإسلامية: يوسف بن محمد الحمدان، دار الإيمان، مصر، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨
٢٠. دور المعلم في التربية القرآنية: يوسف بن أحمد الزهراني، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧
٢١. القيم الأخلاقية في القرآن الكريم: عبد الرحمن عبد القادر، دار النهضة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣
٢٢. القيم التربوية الإسلامية في القرآن الكريم: محمد بن عبد الله الزهراني، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٦
٢٣. القيم التربوية في السيرة النبوية: محمد زكي الكيلاني، دار البيان، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٤
٢٤. القيم التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية: عبد الرحمن بن محمد النجار، دار الفكر العربي، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٦
٢٥. القيم التربوية في القرآن الكريم: عبد الله بن صالح الحربي، مكتبة النهضة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠
٢٦. القيم التربوية في القرآن الكريم: عبد الله محمد النجار، دار الفكر، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢
٢٧. القيم التربوية في القرآن والسنة: جمال الدين موسى، مكتبة النهضة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
٢٨. القيم التربوية في آيات القرآن: عبد الله بن حميد، دار القلم، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٥
٢٩. القيم التربوية في ضوء الشريعة الإسلامية: محمد بن أحمد الحربي، دار البصائر، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٩
٣٠. قيم التربية الأخلاقية في الإسلام: عبد الرحمن الشيباني، دار الفكر المعاصر، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦

هوامش البحث

(١) القيم التربوية في القرآن الكريم: عبد الله محمد النجار، دار الفكر، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م: ٢١.
(٢) آداب المعلم في ضوء القرآن الكريم: خالد بن سعيد الحربي، دار الهدى، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م: ٣٤.
(٣) دور المعلم في التربية القرآنية: يوسف بن أحمد الزهراني، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ١٨.
(٤) القيم الأخلاقية في القرآن الكريم: عبد الرحمن عبد القادر، دار النهضة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م: ٣٨.
(٥) سورة الحشر: ٩
(٦) التربية والتعليم في القرآن الكريم: صالح بن علي الغامدي، دار المنهاج، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٤٤.
(٧) سورة النساء: ٥٨.
(٨) أسس التربية الإسلامية في القرآن الكريم: عادل بن محمود عبد الله، دار السلام، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٧١.
(٩) سورة المائدة: ١١٩.
(١٠) سورة البقرة: ٢٨٣.
(١١) سورة البقرة: ٤٥
(١٢) القيم التربوية في السيرة النبوية: محمد زكي الكيلاني، دار البيان، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ١١.
(١٣) سورة الأعراف: ١٥٦
(١٤) أدب المعلم والمتعلم في القرآن والسنة: علي بن ناصر الشمري، مكتبة العلوم، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٥١.

(١٥) سورة المائدة: ٨

(١٦) آداب المعلم في الفكر الإسلامي: خالد بن محمد العتيبي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م: ٦١.

(١٧) التربية في القرآن الكريم: حسن بن عبد الله الباز، دار السلف، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١١م: ٤٣.

(١٨) قيم التربية الأخلاقية في الإسلام: عبد الرحمن الشيباني، دار الفكر المعاصر، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢٤.

(١٩) التربية الأخلاقية من منظور قرآني: طارق بن علي الزهراني، دار البيان، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥م: ٣٩.

(٢٠) القيم التربوية في القرآن والسنة: جمال الدين موسى، مكتبة النهضة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ١٧.

(٢١) دور القرآن الكريم في التربية والتعليم: أحمد بن عبد الكريم الزبيدي، دار الصفوة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٧٧.

(٢٢) الأخلاق والتعليم في الإسلام: محمد عبد الله حسين، دار الكلمة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م: ٤٨.

(٢٣) بادئ التربية الإسلامية في القرآن: خالد بن ناصر البريك، دار المسلم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٣٧.

(٢٤) القيم التربوية في آيات القرآن: عبد الله بن حميد، دار القلم، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ١١.

(٢٥) التربية والتعليم في ضوء القرآن والسنة: محمد بن إبراهيم الصالح، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٣٨.

(٢٦) الأخلاق والقيم التربوية في القرآن الكريم: عبد العزيز بن عبد الله العيسى، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م: ٥١.

(٢٧) القيم التربوية في القرآن الكريم: عبد الله بن صالح الحربي، مكتبة النهضة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠٢٠م: ١٥.

(٢٨) القيم التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية: عبد الرحمن بن محمد النجار، دار الفكر العربي، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢١.

(٢٩) التربية القرآنية وأثرها في المجتمع: خالد بن محمد البريك، دار النور، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٣٤.

(٣٠) القيم التربوية في القرآن الكريم: عبد الله محمد النجار، دار الفكر، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م: ٢٤.

(٣١) آداب المعلم والتلميذ في القرآن والسنة: عبد الله بن عبد الرحمن الخالدي، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٨١.

(٣٢) القيم الأخلاقية في القرآن الكريم: عبد الرحمن عبد القادر، دار النهضة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م: ٣٩. بادئ التربية الإسلامية في القرآن: خالد بن ناصر البريك، دار المسلم، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٣٩.

(٣٣) التربية والتعليم في ضوء القرآن والسنة: محمد بن إبراهيم الصالح، دار المعرفة، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٣٩.

(٣٤) القيم التربوية في ضوء الشريعة الإسلامية: محمد بن أحمد الحربي، دار البصائر، مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م: ١٨.

(٣٥) دور القرآن في بناء القيم التربوية: صالح بن أحمد العلي، دار الإيمان، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٢٩.

(٣٦) القيم التربوية في آيات القرآن: عبد الله بن حميد، دار القلم، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٥: ١٨.

(٣٧) الأخلاق والتعليم في الإسلام: محمد عبد الله حسين، دار الكلمة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م: ٤٩.

(٣٨) دور المعلم في التربية القرآنية: يوسف بن أحمد الزهراني، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ١٩. القيم التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية: عبد الرحمن بن محمد النجار، دار الفكر العربي، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢٥.

(٣٩) آداب المعلم والتلميذ في القرآن والسنة: عبد الله بن عبد الرحمن الخالدي، مكتبة الرشد، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٥: ٨٣.

(٤٠) التربية والتعليم في القرآن الكريم: صالح بن علي الغامدي، دار المنهاج، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٤٥.

(٤١) التربية القرآنية وأثرها في المجتمع: خالد بن محمد البريك، دار النور، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٣٦.

(٤٢) أسس التربية الإسلامية في القرآن الكريم: عادل بن محمود عبد الله، دار السلام، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٧٢.

(٤٣) الأخلاق والقيم التربوية في القرآن الكريم: عبد العزيز بن عبد الله العيسى، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م: ٥٣.

(٤٤) القيم التربوية في آيات القرآن: عبد الله بن حميد، دار القلم، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٥: ١٩.

(٤٥) سورة الأعراف: ٨٥

(٤٦) القيم التربوية الإسلامية في القرآن الكريم: محمد بن عبد الله الزهراني، مكتبة العبيكان، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٦م: ١٧.

(٤٧) التربية القرآنية وأثرها في المجتمع: خالد بن محمد البريك، دار النور، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٣٨.

(٤٨) التربية والتعليم من منظور قرآني: خالد بن إبراهيم الزهراني، دار المعرفة، السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٢٦.

(٤٩) سورة الشورى: ١٥.

(٥٠) القيم التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية: عبد الرحمن بن محمد النجار، دار الفكر العربي، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢٩.

(٥١) التربية الأخلاقية من منظور قرآني: طارق بن علي الزهراني، دار البيان، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥م: ٤٠.

(٥٢) سورة المائدة: ٢

(٥٣) القيم التربوية في القرآن والسنة: جمال الدين موسى، مكتبة النهضة، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ١٩.

(٥٤) سورة آل عمران: ١٥٩

(٥٥) دور القرآن الكريم في التربية والتعليم: أحمد بن عبد الكريم الزبيدي، دار الصفوة، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٧٩.

(٥٦) أدب المعلم والمتعلم في القرآن والسنة: علي بن ناصر الشمري، مكتبة العلوم، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٥٤.

(٥٧) سورة النحل: ١٢٧

(٥٨) التربية في القرآن الكريم: حسن بن عبد الله الباز، دار السلف، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١١م: ٤٤.

(٥٩) القيم التربوية في السيرة النبوية: محمد زكي الكيلاني، دار البيان، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ١٧.

(٦٠) سورة الصافات: ٢٤.

(٦١) آداب المعلم في القرآن الكريم والسنة النبوية: يوسف بن أحمد آل الشيخ، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٧م: ٦٥.

(٦٢) آداب المعلم في ضوء القرآن الكريم: خالد بن سعيد الحربي، دار الهدى، السعودية، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م: ٣٨.